I.S.S.N 1111- 4932

جامعة باجي مختار - عنابة
مديرية النشر

التواصل

في اللّغات والآداب

عدد 41
مارس 2015

مجلة علمية محكّمة و مفهرسة

الفهرس

كلمة العدد (*Avant - propos*) ـــــــ **06**

البعدان: الزّماني والمكاني للقصيدة العبّاسيّة أو العوامل المؤثرة في تطوّر القصيدة العباسية

محمد اسلوغة ـــــــ **09**

بلاغة الحذف في ديوان الزمخشري (على ضوء نماذج من شعره)

أحمد الشريف شطراح ـــــــ **35**

فاعلية التكرار ووظائفه الشعرية في الشعر الشعبي الجزائري ديوان محمد بلخير شاعر الشيخ بوعمامة أنموذجا

عبد اللطيف حني ـــــــ **49**

جسد المرأة وتحولاته في ديوان "أزهار الشر" لـ: شارل بودلير

عبد الحميد شكيل ـــــــ **65**

جميلة بوحيرد بين شعرية نزار قباني وايديولوجية سليمان العيسى

احسن بوراس ـــــــ **85**

إشكالية تأصيل المصطلح النقدي "السرقات الشعرية والتناص أنموذجاً"

عاصم "محمد أمين" بني عامر ـــــــ **98**

تمثلا ت الذات والآخر في الرواية النسائية العربية من خلال نماذج نصية مختارة

رشيد وديجى ـــــــ **118**

تداخل التناصات وتفاعلها عند الطاهر وطار

سميـرة بوقـرة ـــــــ **127**

الأسماء والألقاب والكنى في مصنفات اللغويين العرب القدامى دراسة واصفة

إبراهيم بن عبد الرحمان براهمي ـــــــ **139**

تداوليات الخطاب الإداري في رسالة الخليفة المنتصر بالله إلى الجند والعامة والخاصة

فريدة لعبيدي ـــــــ **153**

Stratégies d'apprentissage et compétences informationnelles à l'université

Raniha BENDIB ـــــــ **171**

Learner Autonomy in an EFL Context: a Study of Undergraduate Learners' Readiness for Autonomous Learning at Bejaia University

Linda GHOUT-KHENOUNE ـــــــ **183**

FOS, FOU et TIC : élaboration d'un scénario d'apprentissage pour les étudiants de sciences économiques à l'université

Mounia Aicha SEBANE ـــــــ **198**

Le traitement du récit : de sa compréhension à son rappel écrit en FLE

Nawel BOUDECHICHE ـــــــ **207**

Salma in "My Name is Salma": the Invisible Alien Arab Woman

Dallel Moustapha SARNOU ـــــــ **225**

James Baldwin's Nobody Knows My Name: American Social Discourse Paradoxical Functioning

DALILA Zeghar ـــــــ **235**

L'Ecrivain Proie et Maître de sa Thématique

Samira SOUILAH ـــــــ **244**

Race-related civil disturbances in contemporary Britain: a case study of Pakistanis in post-2001 race riots Bradford

Hassen ZRIBA ـــــــ **256**

كلمة العدد

بظهور العدد الواحد و الأربعين (41) تكون مجلة التواصل قد انتقلت إلى مستوى أعلى من الإنتاج العلمي ووفرته، فقد أصبح الوعي شديدا بقيمة ما ينشر من مقالات على خلفية التقويم الصارم المبني على التدقيق والتمحيص والضبط والتصويب. وهي بذلك تدخل مرحلة جديدة من مراحل إصدارها التي شُرع فيها منذ عشرين (20) سنة دون انقطاع، اكتسبت فيها تجربة ثرية في الكتابة المتخصّصة تحليلا ونقدا، وتوظيفا للمناهج المتجدّدة، وترسيخا للقيم العلمية القائمة على المساءلة والمحاورة، والرافضة للأحكام الجاهزة، والباحثة عن الأصالة والتفرّد. إن سعي هيئة التحرير إلى الارتقاء بالمجلة إلى المستوى الأفضل، والرفع من قيمة الأعمال المنشورة كشف عن طاقات حيّة فاعلة في البحث والكتابة الأكاديمية.

إن أغلب الأبحاث المنشورة في هذا العدد هي دراسات تطبيقية تعالج إشكاليات حيّة وتجتهد في استثمار التقنيات الحديثة في مختلف ميادين البحث العلمي، وفي توظيف المناهج الناجعة في التحليل والنقد والتقويم.

يصدر العدد الواحد والأربعون(41) من مجلة التواصل ليعالج مسائل لسانية و أدبية وتعليمية، إضافة إلى قضايا الهوية والاغتراب. يتألف من ثمانية عشر مقالا تتوزع على خمسة (05) محاور هي :

1- الخطاب الشعري ونقده. 2- الخطاب الروائي: البنية والرؤيا. 3- الخطاب والمعجم.

وتخص المقالات المكتوبة باللغة العربية .

أما المقالات المكتوبة باللغتين الأنجليزية و الفرنسية فيجمعها محوران هما:

1- البيداغوجيا وتعليمية اللغات. 2- الأدب والاغتراب والهوية.

يضمّ المحور الأول فيضم ستة (06) بحوث تطبيقية اتخذت من الشعر مادة دراستها. أما البحث الأول فشرح فيه مؤلفه العاملين الأساسيين المؤثرين في تطوّر القصيدة العباسية من حيث الشكل والمضمون، هما : العامل الزماني والعامل المكاني اللذان أدى تضافرهما إلى خلق ذوق أدبيّ جديد لم يكن معروفا في العصور السابقة،. وأما البحث الثاني فتناول بلاغة الحذف عند شاعر عرف بدراساته في اللغة والتفسير، هو جار الله الزمخشري. سعى فيه المؤلف إلى الكشف عن الطاقة التبليغية التي يوفّرها التفاعل بين اللغوي والفنيّ متجسدا في خاصية الحذف باعتباره بديلا للذكر.

وغير بعيد عن بلاغة الخطاب الشعري نطالع في الدراسة الموالية مقالا عن وظيفة التَّكرار وفاعليته في الشعر الشعبي الجزائري، اتخذ صاحبه من قصائد الشاعر محمد بلخير نموذجا للدراسة. وقد استطاع المؤلف أن يكشف عن صور التكرار ودلالته وطاقته التعبيرية التي تجعل منه آلية أسلوبية لا بديل عنها. أما المقال الرابع فتناول شعرية جسد المرأة ورمزيته في شعر " شارل بودلير "، إذ حضرت المرأة بشكل لافتٍ في خطابه الشعري حيث وظّف جسدها في التعبير عن القيم الوجودية الإنسانية كالحب والرغبة والكمال من خلال تجربة الفناء في الجسد. ويتبع هذا البحث بدراسة لشخصية أنثوية، هي جميلة بوحيرد، لدى شاعرين عربيين كبيرين هما "نزار قباني" الذي جعل منها عنصرا جماليا فنيا، و"سليمان العيسى" الذي ركّز على البعد الأيديولوجي لشخصية جميلة التي تحوّلت إلى رمز للثورة الجزائرية. ويختتم المحور الأول بمقال يتناول فيه صاحبه إشكالية تأصيل المصطلح النقدي منطلقا من السرقات الشعرية باعتبارها نتاج الثقافة النقدية العربية، ثم التناص باعتباره نتاج الثقافة الغربية، حاول المؤلف الوقوف عند الخلفيات المؤسسة للمصطلحات النقدية التي انبثقت عن الثقافتين المختلفتين.

أما محور الرواية: البنية والرؤيا فضمّ بحثين: عالج في الأول نظرة المرأة (الأنثى) إلى الآخر المختلف وهو الرجل (الذكر) من خلال نماذج روائية نسائية إذ حاول مؤلفه فيها إبراز مساهمة الكاتبة العربية في تناول أسئلة الحضارة والهوية والجنس والمستقبل والمثاقفة . وأما البحث الثاني فدرس فيه صاحبه التناصات باعتبارها ظاهرة أدبية ذات فاعلية وتأثير كبيرين على النصّ الأدبيّ. اتخذ نصين روائيين لأديب جزائري معاصر هو "الطاهر وطار". حاول منهما الكشف عن أبعاد توظيفه وفق النظرة النقدية الحديثة.

وأما المحور الثالث الذي يتناول الخطاب والمعجم فيضمّ مقالين: الأول في المعجم عنوانه:الأسماء والألقاب والكنى في مصنفات اللغويين العرب القدامى. وقد حاول صاحب المقال الوقوف على أصول تسمية الأشخاص عند الإنسان العربي القديم، والكشف عن وعيه العميق بهذه المعرفة من منظور التفكير اللساني المعاصر. وأما الثاني فحاولت صاحبته الإفادة من النصوص التراثية العربيّة القديمة في ميدان الكتابة المتخصّصة. هي دراسة تداولية عملت فيها على الكشف عن الطريقة التي توظف بها المصطلحات وألفاظ الحضارة والتمدن من خلال دراسة وصفية توثيقية تراثية في الميدان الإداري.

أما محور البيداغوجيا وتعليمية اللغات فيضمّ أربعة مقالات مقسمة مناصفة بين اللغتين الأنجليزية والفرنسية، تناول المقال الأول " استراتيجيات التعلم والمهارات المعلوماتية في الجامعة"، ووجدها في الاستراتيجيات المعرفية القائمة على أساس الحصول على المعلومة المرغوب فيها. وتناول المقال الثاني بيداغوجية التعلّم بالجامعة من خلال فحص مدى استعداد طلبة الليسانس لغة أنجليزية ل. م. د (L.M.D) بجامعة بجاية (الجزائر) على التعلّم المستقل. عملت المؤلفة ميدانيا على تفنيد ما يُعتقد أنّ الطلبة الجزائريين في عمومهم اتّكاليون غير فعالين، ويفتقدون إلى روح المبادرة. أما تعليم اللغة الفرنسية فحظي بمقالين؛ الأول في لغة التخصّص لطلبة العلوم الاقتصادية بالجامعة حيث عمل المؤلف على تطوير برنامج لتعليمها اعتمادا على تقنيات الإعلام والاتصال، متبنيا مقاربة تعاونية في إطار بيداغوجيا التعليم بالأهداف. ويتناول المقال الثاني الصعوبات التي يواجهها متعلمو الفرنسية أثناء التعبير الكتابي. وأما المحور الثاني المتعلّق بالأدب والاغتراب والهوية فيضمّ أربعة بحوث : يتناول الأول دراسة في إشكالية الكتابة الأدبية، وهي المساحة التي يمارس فيها الكاتب إبداعه حيث تعترضه عوائق تقلّص من حريات الاعتقاد والاختيار والقول لديه، وتجعله فريسة لكتاباته، أو أن ينتصر عليها فيتجاوزها ليكون حرّا طليقا سيّدا لإبداعاته. وهذا الذي عمل المؤلف على الكشف عليه انطلاقا من نموذج تمثيلي هو "كتابة الرعونة ".

أما المقال الثاني فيعالج قضايا الهوية والمواطنة في المهجر، اتخذ مؤلفه من الكتابة الروائية النسوية مرتكزا للكشف عن معاناة الإنسان العربي في المهجر، حيث مثلت " سلمى " في رواية " اسمي سلمى " للروائية " فادية فقير" صورة المرأة العربية المهمشة في المجتمعات الغربية وهي تحاول أن تبرز وجودها من خلال الإعلان الصريح عن هويتها العربية بكل ما تحمله عبارة " اسمي سلمى " من دلالات. يدعمه مقال آخر يتناول موضوع الهوية من وجهة نظر مخالفة للمقال السابق. ففي رواية " لا أحد يعرف اسمي " يعمل المؤلف "جيمس بالدوين" (الرجل الأسود) على ربط علاقة الخطاب الاجتماعي المهيمن الذي يمثله الرجل الأمريكي الأبيض بقضية الهوية الزنجية الأمريكية التي يعمل الميز العنصري على تحطيمها وتذويبها. ويأتي المقال الأخير لينتصر لفكرة التعدّد والتنوع الثقافي مع الحفاظ على هوية الانتماء العرقي من خلال دراسة الاضطرابات العرقية التي أحدثتها الأقلية الباكستانية في مدينة برادفور البريطانية سنة 2001.

نأمل أن يكون في أبحاث هذا العدد ما يفيد القارئ الكريم ويحفزه إلى التواصل مع مجلة التواصل .ولا يفوت أسرة التحرير إلا أن تشكر لكل الذين أسهموا في صدور هذا العدد من خبراء ومصحّحين وأعوان وتقنيين. كما لا يسعها إلا أن تتقدم بأسمى عبارات الشكر للسيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمار حياهم الذي وفّر للمجلة كل وسائل الصدور وأحاطها بالرعاية والتشجيع راجية من الله أن يعينه على قيادة جامعتنا نحو التقدم والتفوق.

والله من وراء القصد

رئيس هيئة التحرير

أ.د الشريف بوشحدان